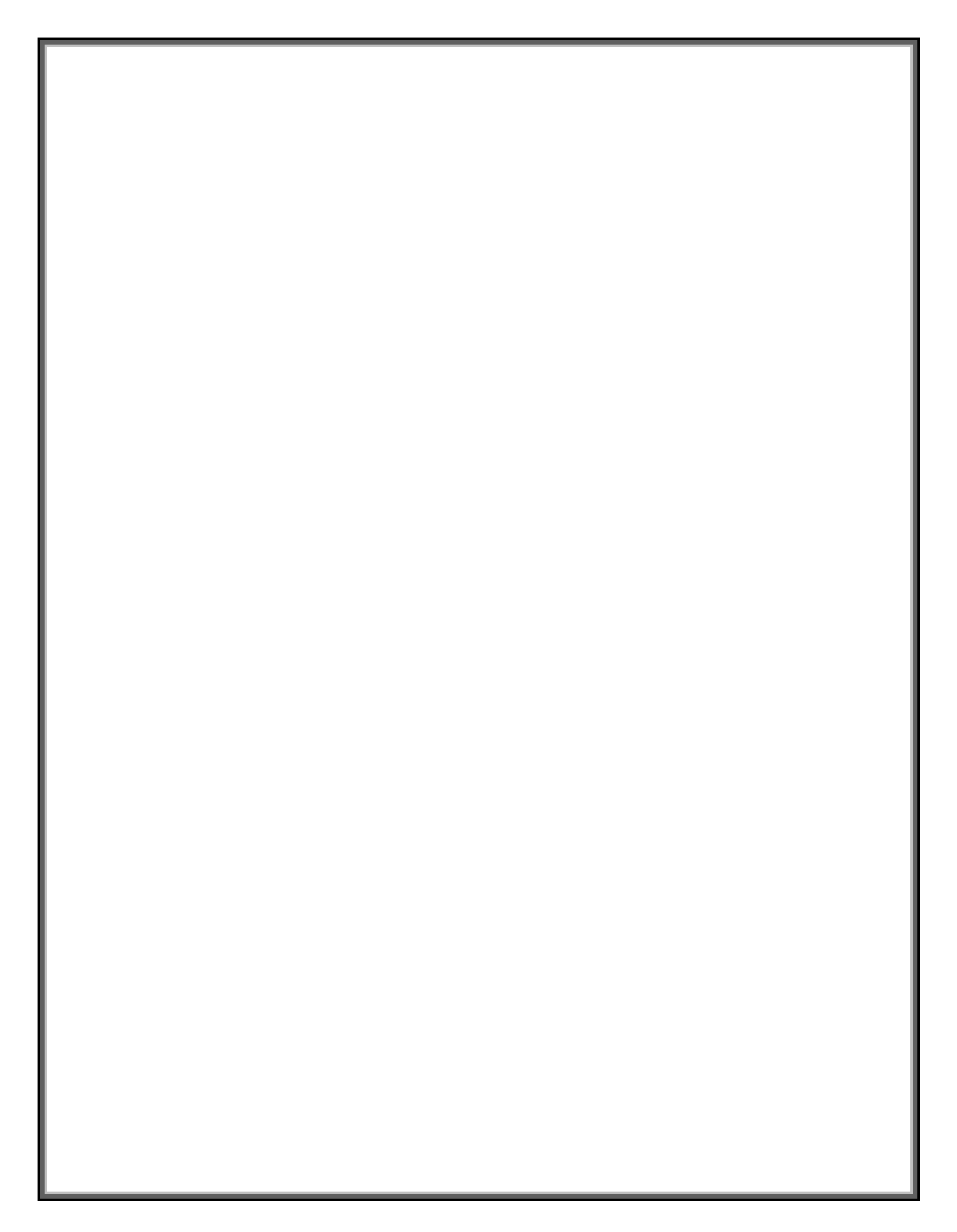


المُجاهد الشيخ
منير بن رشيد البكري الصديقي
دراسة توثيقية

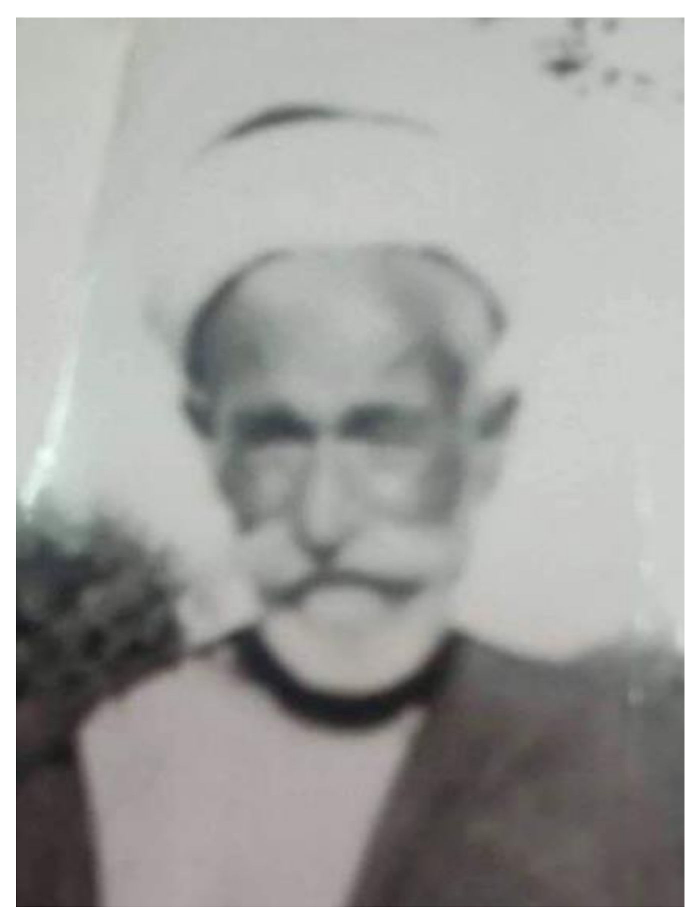
إعداد الباحث والمُحقق في الأنساب

حازم زكي يوسف البكريّ
(الصديقيّ التيميّ القرشيّ المقدسيّ)
عَبْدٌ ذَلِيلٌ لِرَبٍّ جَلِيلٍ

1440 هجريّ – 2019 ميلاديّ



المجاهد الشيخ مُنير بن محمد رشيد البكري [1]



إعداد الباحث : حازم زكي البكري

لا نستطيع إستعراض سيرة المُجاهد منير البكري الإ من خلال سيرة إبن أخته الشيخ عبد الحفيظ بن عبد الشكور بركات مؤسس منظمة الحرية الجهادية في القدس عام 1934 , الذي اشتهر بلباسه الأبيض وعمته البيضاء وكان يعمل في دكانه الصغير لصنع الأحذية في سوق العطارين في القدس حيث عقد العزم وأعد العدة للخروج إلى جبال الخليل قرب ضاحية الرامة لمعرفته التامة بجغرافتيها وصلاحيتها لقتال الانجليز وحرب العصابات وذلك لوعورتها وكثافة أشجارها وشجاعة رجالها في الحرب، فخرج الشيخ

---

[1] هذا البحث أعددته في 11 ربيع اول 1435 هـ

عبد الحفيظ بركات برفقة عزت أبو غربية وهاشم الأشهب، واستعان الشيخ بخاله منير البكري لما كان يتمتع به من مكانة ونفوذ في عائلته، وشكلوا فصيلاً مسلحاً، واختاروا كروم العنب موقعا لهم، وكان ينضم للفصيل بين الحين والأخر بهجت أبوغربية والشيخ ياسين البكري.

وكانت هذه المجموعة النواة الأولى التي أشعلت الثورة في الخليل[٢]

ومن العمليات العسكرية التي قام بها الشيخ عبد الحفيظ بركات ورفاقه عملية إطلاق النار على مركز للبوليس البريطاني قرب موقع عين خير الدين في المدينة [٣]، وقد اشتبكت المجموعة مع الجنود البريطانيين في معركة حامية حتى بدت المدينة كأنها ساحة حرب؛ لشدة أزيز الرصاص المتبادل بين الثوار والجنود البريطانيين، واشتدت المعارك عندما أحضر الجنود السيارات المصفحة والمدافع الرشاشة، وكان الثوار يطلقون عليهم الرصاص من الجبال، وقد وصفت تلك العمليات بعمليات الكر والفر، حاول الجند خلالها تطويق الثوار على الجبل حتى اشتبكوا مع الجند البريطانيين الذين يتمركزون على الجبل المقابل، وكادت تقع بينهم خسائر لولا أنوار الصواريخ التي كانت تنبعث عند إطلاقها وإلا لقتل الجنود البريطانيون بعضهم البعض [٤]

هاجم الثوار معسكراً للجند البريطانيين في منطقة عين خير الدين واشتبكوا معهم، وقد وصفت تلك الاشتباكات بشدتها مما أثار فزع الأهالي في الخليل؛ لأن الثوار كانوا يطلقون الرصاص في حين كان يرد عليهم الجنود بالمدافع الرشاشة حتى دخل الرصاص من نوافذ البيوت، ولم تسجل إصابات بين أهالي الخليل. [٥]

---

[2] **أبو غربية , بهجت , في خضم النضال صفحة** 66

[3] **أبو غربية , بهجت , في خضم النضال صفحة** 66

[4] **فلسطين , يافا , عدد** 76

[5] **فلسطين , يافا , العدد** 88

كما أعاد الثوار هجومهم على مراكز البوليس في مدينة الخليل وقطعوا أسلاك التلفون مما أدى إلى قطع الاتصال بين مراكز البوليس في كل من القدس والخليل.[6]

استمر الثوار في عملهم لمدة ثلاثة أشهر حتى استشهد الشيخ عبد الحفيظ بركات عام 1936 **في كمين نصبه له الجند البريطاني بالقرب من موقع يسمى (نمرة) في أحد ضواحي مدينة الخليل، وجُرح هاشم الأشهب لكن الجند البريطانيين ضربوا الشهيد بحرابهم، وبدءوا يجرون جثته في شوارع المدينة لمسافة كيلو متر**[7] **ويروى البعض ان بعض الجنود البريطانيين شاركوا بجنازته تقديرا لشجاعته وبسالته, كان لاستشهاد عبد الحفيظ بركات أثر كبير على أهل الخليل، فاندفع عدد كبير من الرجال إلى الانضمام للثورة، واستمر منير البكري في قيادة الفصيل.**[8] **حتى استلم القيادة ناجي القواسمي الملقب ب (الني).**

شعر المجاهدون في الخليل أن عليهم مسؤوليات كثيرة لتحرير فلسطين وكان على رأسهم عبد الحليم الجولاني الذي تولى قيادة منطقة الخليل، فقام بتأسيس نواة لجيش نظامي بلغ تعداده خمسين رجلاً، وانتخبت القيادة العامة لهذا الجيش مكونة من: عبد الحليم الجولاني (قائداً عاماً) و سعيد عبده (مساعداً للقائد العام) وكان المجاهد منير البكري من ضمن هذا الجيش {الجيش العربي الجنوبي} ولهم قصص وحكايات باسقاط الطائرات الانجليزية.

---

[6] **فلسطين , يافا , العدد** 89

[7] **أبو غربية , بهجت , في خضم النضال صفحة** 67

[8] **أبو غربية , بهجت , في خضم النضال صفحة** 67



دولت علیهٔ عثمانیه

تذكرة نفوس الشيخ محمدمنير بن محمد رشيد افف داري البكري

إستشهاد رباح إبن الشيخ مُنير

استشهد ولده رباح منير البكري في معركة جورة بحلص [9] (رأس الجورة المدخل الشمالي لمدينة الخليل) مع ستة من أخوته المجاهدين وهم : عبد

---

[9] معركة جورة بحلص : هي احدى اكبر المعارك التي خاضها ثوار الخليل في ثورة سنة1936 وقد وقعت المعركه في منطقه اصبحت تعرف اليوم راس الجوره وهي المدخل الشمالي لمدينة الخليل وتعتبر المعركه من اكبر المعارك في تاريخ النضال الثوري الفلسطيني وفي تاريخ ثورة سنة 1936. وقد جاءت هذه المعركه بعدسيطرة الثوار على مدينة الخليل في 20 اب سنة 1938

وبعد سيطرتهم على مدينة بئر السبع وحصولهم على اسلحه وذخيره بعض المراجع تشير الى ان الثوار استولوا على 250 بندقيه ورشاش وخمسين صندوق ذخيره وخمسين مسدسا وحوالي مائتي قنبله ومائة بندقيه من النوع القديم كما استولوا على عدد كبير من الخوذات والالبسه وعلى مدفع رشاش سعة 47 طلقه بالاضافه الى مائة مخزن خاص مع حقيبتي غيارله وبذكر المؤرخ الفلسطيني عارف العارف على ان ثوار الخليل استولوا

الرحمن شاكر الجنيدي وعيد الأشهب ، عبد الودود أبو زينه ، عبد الفتاح النعيمي ، هاشم الدويك ، وقد دفنا جميعاً في مغارة واد عزيز في الخليل في 15 شعبان سنة 1939م .[10]

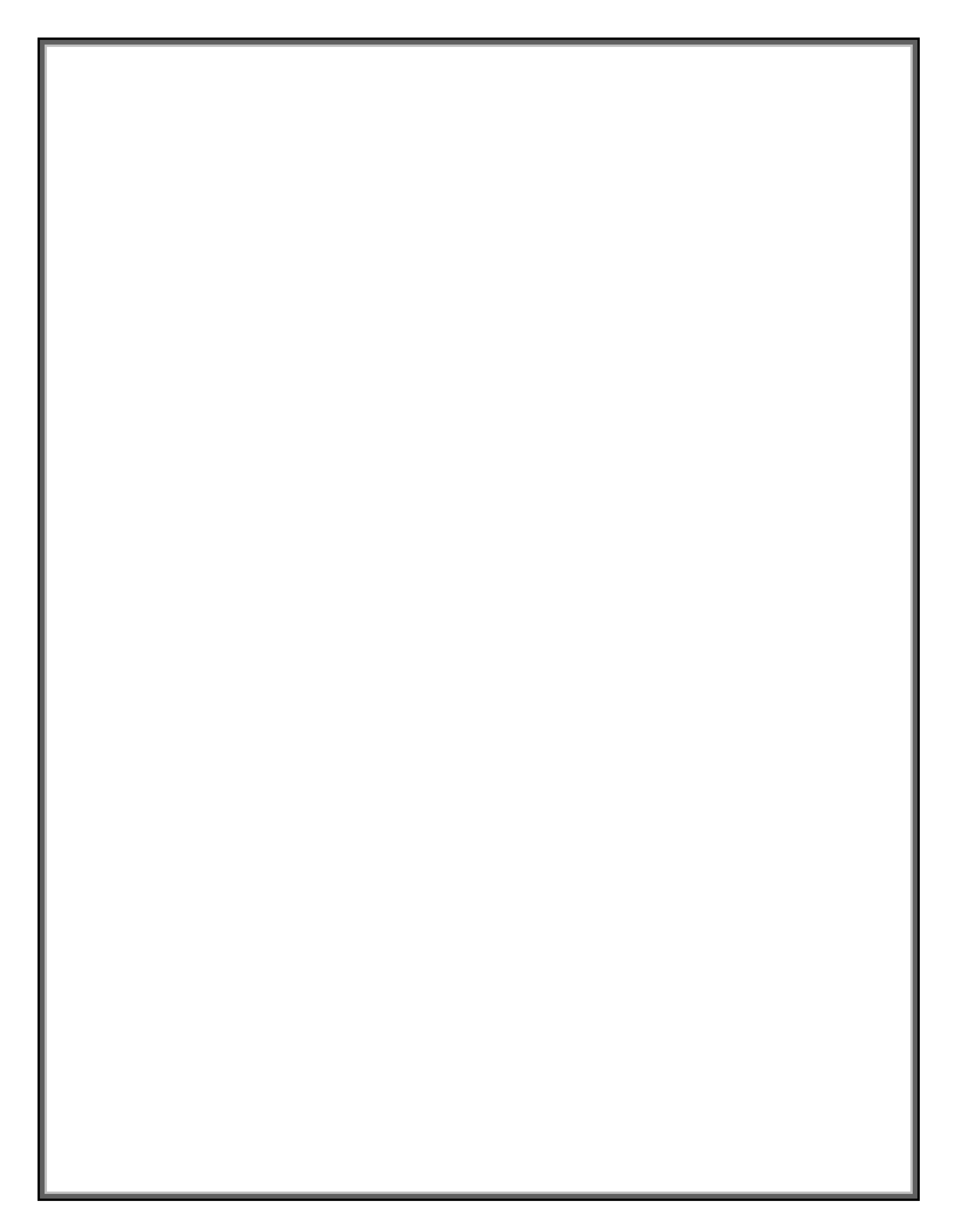


معركة جورة بحلص

على اكثر من ستمائة قطعة سلاح . انتشر مئات الثوار من بيت امر في شمال الخليل وحتى الحاووز في مدينة الخليل وقد مرت اربعاربع سيارات انجليزيه (تركات) وبكل سياره مدفع رشاش , كان خبرتحرك السبارات ينتقل من ثائر الى اخر حتى وصلت الكمين المنصوب لهل في منطقة جورة بحلص وامر القائد العسكري عبدالحليم الجولاني المعروف بالشلف باطلاق النار على السيارات الاربع وتم قتل 70 جنديا بريطانيا والاستيلاء على كافة اسلحتهم بعد حرق سياراتهم واشتبكت قوات الثوار مع قوات الجيش البريطاني القادمه للنجده وبعد ربع ساعه من الزمن وصلت خمس طائرات بريطانيه مما ادى الى وقوع معركه ضاريه بين الثوار وتلك الطائرات واسقطت طائرتين الاولى سقطت على الشارع واحترق فيها طيارين والثانيه سقطت جنوب الخليل وهبط طياراها بالمظلات احدهم قتل ودفن في خربة قلقس وقد قتل بايدي عائلة ابو اسنينه اما الاخر فسقط بالقرب من بيت عائلة التكروري التميمي وقد استلمته القوات البريطانيه وقد استولى الثوار على اسلحة الطائرتين واعطب الثوار طائره ثالثه استشهد في هذه المعركه هاشم الدويك رئيس فصيلة حمولة الدويك

وعبدالرحمن شاكر الجنيدي رئيس فصائل النطقه الغربيه وعيد الاشهب والحارس الخاص للقائد الشلف عمر احمد النتشه والشهيد عبدالفتاح محمد من بني نعيم كما جرح سبعه اخرون (من بحث تاريخ الخليل الوطني من سنة1900–1967)

[10] مجلة السنابل , تشرين اول 2000 ,العدد 12.



الكاتب في سطور



- ولد في مدينة القدس عام 1960 للميلاد وفق 1379 للهجرة.



- التحق في كلية الهندسة الكهربائية في جامعة بيروت العربية وفي منتصف دراسته منعته سلطات الاحتلال من السفر فلم يُكمل تعليمه الجامعي.



- عمل في التجارة الحُرة , فأنشأ في ثمانينات القرن الماضي مركز ثقافي لتعليم أنظمة الحاسوب وبرامجه وسلسلة من نوادي أشرطة الفيديو ومكتبة .
- رئيس و عضو مجلس إدارة في عدد من الشركات.
- عضو إداري في المجلس الصوفي الأعلى في بيت المقدس والديار الفلسطينية.
- مُنح عدة شهادات وإجازات وتقديرات لإنجازاته في علوم الأنساب .
- له العديد من الابحاث في علم الأنساب وخاصة أنساب البكريين الصديقيين القرشيين , نُشرت ضمن كتاب وفي الشبكة العنكبوتية.
- رئيس لجنة تحقيق الأنساب في هيئة السادة أشراف بيت المقدس والديار الفلسطينية .
- له عدة دراسات ومؤلفات غير مطبوعة.
  - موسوعة تراجم المؤرخين والنسابين المعاصرين .
  - مُعجم القبائل والعشائر والاسر البكرية الصديقية .
  - تاريخ دور العرض السينمائي في فلسطين مُنذ العهد العثماني (1897-2017) .
  - فهرسة وثائق وحجج عائلة البكري من واقع سجلات المحاكم الشرعية في العهد العُثماني (محكمتي القدس والخليل) ,إعداد : المحامي علاء الدين البكري وحازم البكري.
  - مُعجم تراجم (البكريين والتيميين).
  - <u>من كُتبه المطبوعة</u>
  - الجزء الأول من سلسلة (الصحيح في أنساب آل الصديق رضي اللّه عنه) , (1440 - 2019).
  - قطوف من الأنساب , بُمشاركة نخبة من النسابون العرب , (1440 – 2019)
  - <u>من كُتبه الالكترونية</u>
  - تحقيق مخطوط تحفة الصديق الى الصديق من كلام ابي بكر الصديق لابن الواطواط العُمري.
  - قطوف من وثائق محكمة الخليل الشرعية في العهد العُثماني
  - المُجاهد الشيخ ياسين بن صادق البكري الصديقي المقدسي (دراسة توثيقية)
  - المُجاهد الشيخ منير بن رشيد البكري الصديقي